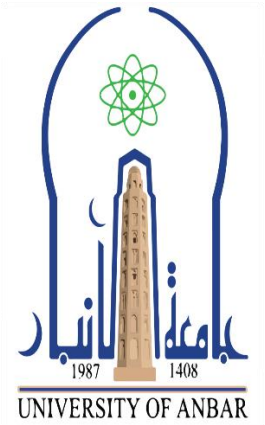

كلية التربية للعلوم الصرفة

القسم او الفرع : علوم الحياة

المرحلة: الاولى

أستاذ المادة : د . مضر طه عباس

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس التربوي

اسم المادة باللغة الانكليزية : Educational psychology

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية : التذكر والنسيان

اسم المحاضرة السادسة باللغة الانكليزية :Remembering and Forgetting

س 44)

ماهي العوامل الذاتية المؤثرة في عملية التذكر ؟

التهيؤ الذهني

وُيُقصد به ان معرفة الفرد واستعداده لما سيقوم به من عمل وما يتعلق بهذا العمل او النشاط من اهداف يؤدي الى تذكر سير النشاط وتفصيله بصورة جيدة بالقياس بمن لا يملك مثل هذا التهيؤ.

2) حاجات الفرد وميوله ورغباته

ان تعلق حاجات الفرد وميوله بموقف او بشيء معين ُيُسهل على الفرد استرجاع الموقف وتذكر جوانبه.

3) انفعالات الفرد

ان انفعالات الفرد في اثناء حادث او موقف معين قد تترك اثاراً نفسية لا ينساها الفرد بسهولة .

س 45 ما هي العوامل التي يمكن ان تساعد على التذكر؟

1) التكرار:

ان الخبرات التي تتكرر على الفرد يتذكرها بسهولة.

2) الحداثة:

الخبرات التي يمر بها الفرد حديثاً يكون تذكرها اسهل من الخبرات التي تعرض لها منذ فترة طويلة.

3) الشدة

س 46 ما هي العوامل التي تؤدي الى اختلاف الافراد في مستوى قدرتهم على التذكر والاسترجاع للمعلومات ؟

الاحداث العنيفة والمواقف المتطرفة يتذكرها الفرد اكثر من غيرها.

1) عامل النضج:

اشارت الدراسات الى ان سرعة التعلم تزداد حتى سن) 25(سنة ثم تأخذ هذه السرعة بالانخفاض، كما أظهرت الدراسات انه كلما تقدم الفرد في العمر كان ذلك عائقاً امام تعلم خبرات جديدة .

2) الاستعدادات العقلية:

يختلف الافراد فيما بينهم في القدرات والاستعدادات العقلية ويظهر ذلك جلياً في المرحلة الثانوية.

3) الدوافع والميول:

يتم التعلم بوقت اقصر وجهود اقل عندما يؤدي التعلم الى اشباع بعض حاجات وميول الفرد.

4) الخبرات السابقة :

الخبرات السابقة الصحيحة تكون قاعدة لاستلام معلومات صحيحة جديدة والخبرات الخاطئة تعرقل عمليات التعلم الصحيحة كما ان من يملك خبرة عن موضوع معين يحفظ حقائقه بصورة اسرع من الذين لا يملكون هذه الخبرة.

5) الخصائص المزاجية والانفعالية:

تشير الدراسات الى وجود ارتباط بين هذه الخصائص وبين قدرة الفرد على التذكر والتعلم.

س 47 هناك عوامل خاصة بالمعلومات المراد تعلمها تؤثر في قدرة الفرد على التعلم والتذكر ، ما هي هذه العوامل ؟

---

1) وضوح المعنى لمواد التعلم

ان المواد ذات المعنى الواضح يسهل تعلمها وحفظها بصورة اسرع وأوضح من المواد ذات المعاني الغامضة او التي لا معنى لها.

2) الإيقاع والقافية

الشعر اسهل حفظاً وتذكراً من النثر ذلك لما للشعر من قافية وإيقاع .

3) العلاقات التي تربط بين المواد

يمكن تذكر الموضوعات المرتبطة مع بعضها والمكونة لوحدة مفهومة بصورة اسهل من المواد التي لا تترابط ولا تعطي عند قراءتها مفهوماً معيناً .

4) ارتباط المواد بميول التلاميذ واتجاهاتهم

يجب ان تكون موضوعات الدراسة مناسبة لنمو التلاميذ ومستمدة من حاجاتهم وان تكون متنوعة لتناسب ميولهم.

س 48 هناك عوامل خاصة بطرائق التدريس تؤثر في قدرة الفرد على التعلم والتذكر ، ما هي هذه العوامل ؟

-
- التمرين المتواصل والتمرين الموزع:

التمرين المتواصل يعني استمرار نشاط المتعلم حتى يتم حفظ ما بين يديه من مادة ، اما التمرين الموزع فيعني وجود فترات راحة تتخلل التمرين وعملية الحفظ ، وقد اكدت الدراسات على فائدة التمرين الموزع حيث يتلافى المتعلم تعبه في هذه الفترات ويتخلص من حالة الملل والسأم وفتور الرغبة في الاستمرار بالنشاط فضلاً عن حصول ظاهرة التداخل بين عناصر الخبرات عند استمرار عملية التعلم مدة طويلة.

- 2) الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لكل طريقة خصائص قوة نقاط ضعف تحددها طبيعة المادة وعمر المتعلم ، ففي الطريقة الكلية يتم بوضوح معنى المادة ويتم تكوين ارتباطات بين فقرات المادة وهاتان النتيجتان مهمتان في حصول التعلم وسهولة التذكر.

اما نقاط ضعفها فهي انها تثبط همة المتعلم لأنه يواجه مقداراً كبيراً من مادة التعلم مرة واحدة ولهذا ينصح المربون بضرورة تقسيم المادة الى أجزاء متكاملة المعنى ومترابطة لكي يسهل على المتعلم التعلم.

- 3) استخدام اللغة:

يحتاج المتعلم احياناً عندما يواجه خبرة جديدة الى ان يقرن خبرته بتلفظها بكلمات او جمل لان استخدام اللغة يساعد على تركيز الانتباه.

س 49 ما هي سبل تحسين عملية الذاكرة ؟

1) اتباع استظهار جديد:

من الأفضل للمتعلم ان يقضي وقتاً كبيراً في الاستظهار وإعادة المادة وفهمها ونقلها بمعان ومفاهيم الى مخزن الذاكرة البعيد المدى.

2) تحقيق تنظيم جديد:

ان الاهتمام بتنظيم المادة يحقق ربطاً ما بين المعلومات الجديدة والمعارف التي تم اكتسابها سابقاً، ان التنظيم الجيد يعني اتباع صيغ متعددة تتفق ومستوى المادة وطبيعتها لأجل التدرج فيها من السهل الى الصعب ومن الجزء الى الكل ، فضلاً عن قيام المدرس بإسهامه في هذا المجال من خلال الموجز السبوري او من خلال تعويد الطلبة على الاهتمام بدفتر الملاحظات .

3) استخدام حيل الذاكرة:

وهي سبل او تقنيات يستخدمها المتعلم لتحقيق حفظ او خزن جيد وهي وسيلة يستخدمها المتعلم من اجل تنظيم المعلومات التي يستظهرها والتي تتيح له ان يحقق ربطاً بين مواد غير مترابطة ليحصل على مجموعة معلومات مترابطة ذات معنى.

ان استخدام هذه الحيل يعني إيجاد عمليات وسيطة تساعده على ترميز الحقائق والمعلومات او وضعها لمخططات تيسر للمتعلم حفظ المادة العلمية وسهولة استرجاعها.

4) احترام زمن التعلم "فرضية الوقت الكلي: "

اكدت الدراسات ان الفرد يتعلم شيئاً محدداً في وحدة زمنية معينة وهذا يترتب عليه ان يعي المتعلم عندما يقرأ للامتحان مادة درسها خلال اشهر عديدة فأنه لا تكفي ساعات قليلة لاستيعابها والاحتفاظ بها لأن ذلك سيؤدي الى تخمة معرفية عرفت علمياً بظاهرة "افراط التحميل "

ان توزيع زمن الدراسة على شكل فترات محددة ُيُسهل عملية استيعاب المادة وتمثيلها وفهمها.

5) استخدام نهج "كيفية التعلم: "

ونعني به الاعداد للدرس وقراءته وادراك مجرياته والتصدي لتناقضاته الفكرية التي يستثيرها المدرس اثناء الدرس والتي تتطلب ما يعرف بالتدريب العقلي لمحصلة دراسة المتعلم اثناء الدرس وبعد انتهاء الدرس ومن ثم وصولاً الى حذف الأخطاء لأجل تكوين تنظيم جيد للمادة.

) التسميع:

ان قراءة المادة لمرات ثم محاولة استرجاعها مع التركيز على النقاط المهمة والأساسية امر مهم لعملية الحفظ والاسترجاع.

ان فاعلية التسميع تعتمد على انه يحقق فاعلية اكثر لدى المتعلم فلا يقتصر المتعلم على مجرد القراءة بل يتوجه نحو التفكير بما يقرأ فضلاً عن استمرار وديمومة الاستثارة وتقويتها حينما يدرك المتعلم ان هناك نقاطاً مهمة وأخرى غير مهمة وان هناك افكاراً تحتاج الى مزيد من التدريب والحفظ فهو بذلك يحقق تغذية مرتدة فورية فاعلة فضلاً عن انه تدريب عقلي او خطابي متواصل .